

## 80) تفسير جزء عم وأحكامه وفوائده - تفسير سورة البروج -

### كتاب صوتي - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة البروج هذه السورة تضمنت الوعد والوعيد وعد المؤمنين ووعد الكفار الظالمين واللاغب فيها

جانب التهديد بذكر الدلائل على قدرته تعالى وشدة بطشه سبحانه بذكر سنتي في المكذبين - [00:00:01](#)

هل اتاك حديث الجنود؟ الايات وذكر ما ينتظر الكفرة الظالمين الصادين للمؤمنين عن الايمان بالله وشرعه من عذاب جهنم وعذاب

الحريق من عذاب جهنم وعذاب الحريق والسورة اثنتان وعشرون اية - [00:00:41](#)

الثلاث الاولى تضمنت القسم من الله باربعة امور والسماء ذات البروج. واليوم الموعود وشاهد ومشهود التفسير قال تعالى والسماء

ذات البروج الواو للقسم اي اقسم بالسماء صاحبة البروج اي النجوم جمع برج. وهو في الاصل القصر العالي. ووصف السماء بذات -

[00:01:15](#)

وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ورجحه ابن الجليل ان البرود ان البرود قصور في السماء. والمراد بها منازل الشمس والقمر اي

طرقها التي تمر بها وكل واحد منا مجموعة وكل واحد منها مجموعة نجوم - [00:02:04](#)

سميت باسم يناسب الشكل الذي هي عليه. شبهت بالقصور لعلوها زور الكواكب بها. كما ان القصور ينزلها الاكابر والاشراف وقد تمدح

الله بخلقه للبروج فقال سبحانه تبارك الذي جعل في السماء - [00:02:39](#)

والبرود عند الفلك اثنى عشر وهي الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو

والحوت جمع الناظم في قوله حمل الثور جوزة السرطان. حمل الثور جوزة السرطان - [00:03:10](#)

ورمى عقرب بقوس لجدي تحدوا بركة الحيتان نزح الدلو بركة الحيتان والشمس تنتقل في هذه البروج فتقطعها في ظرف سنة.

ومن ومن تنقلها او من تنقلها بين تنشأ الفصول الاربعة - [00:03:57](#)

واليوم الموعود اي واقسم واقسم باليوم الموعود ايوا اقسم باليوم الموعود وهو يوم القيامة باتفاق المفسرين قال تعالى ذلك اليوم

الذي كانوا يوعدون وقول وشاهد ومشهود. اي واقسم بكل شاهد وكل مشهود - [00:04:37](#)

على ما يفيد التنكير فيهما. والاطلاق من التعميم. وعلى ما اداة بالاخبار. فيدخل في ذلك الشهود من الملائكة والانبياء. الذين يشهدون

على امهم والجوارح واعظم شاهد هو الله الشهيد على - [00:05:16](#)

كل شيء كما ذكر في هذه السورة. والله على كل شيء ويدخل في ذلك المشهود عليهم من العباد كما يدخل في ذلك كل يوم مشهود

كيوم الجمعة ويوم عرفة ويوم القيامة. كيوم الجمعة ويوم عرفة - [00:05:46](#)

ويوم القيامة قال تعالى ذلك يوم مجموع لهن وذلك يوم مشهود واختلف في جواب قسم فقيل محذوف تقديره لتبعثن. والصحيح ان

هذا القسم لا يحتاج الى جواب، لان المقسم به هو نفسه المقسم عليه. اي ان هذه الاشياء - [00:06:25](#)

هنا عظيمة. لان المراد التنبيه على عظمها. وما فيها من الدلالة على قدرتي تعالى وسعة علمي وصدق وعده ووعيده ذكر ذلك الامام ابن

القيم رحمه الله واختاره ونظره بالقسم بالقرآن. وانه - [00:07:05](#)

مقسم بي وعليه كما في قوله تعالى والقرآن ذي الذكر المجيد ومن جعل قوله قتل اصحاب الاخدود. هو الجواب فليس فليس

بصحيح فليس بصحيح. لان الدعاء لا يكون جوابا للقسم - [00:07:35](#)

الفوائد والاحكام. اولاً ان الله يقسم بما شاء من خلق. ثانياً ان من كلام الله الاقسام ثالثاً ان السماء وما فيها من البروج وهي النجوم او منازل او منازل الشمس والقمر. من اعظم الايات الدالة - [00:08:08](#)

على قدرة الله عز وجل. وحكمة وهذا هو سر القسم بالقسم بها رابعاً التنبيه الى ان يوم الى ان اليوم الموعود حق. التنبيه الى ان اليوم وذلك تعالى قسم بيوم القيامة - [00:08:36](#)

وهذا نظير قوله تعالى لا اقسام بيوم القيامة خامساً اقسامه تعالى بكل شاهد ومشهود. سادساً الترهيب من ذلك اليوم موعود المشهود وبعد هذه الاقسام في الايات الثلاث الاولى. ذكر الله قصة لم تذكر الا فيها - [00:09:18](#)

هذه السورة قصة اصحاب اخدود الكفرة الظالمين وقد اجمل الله الخبر عنهم بذكر ما فعلوه في المؤمنين لصددهم عن دينهم من ايقاد النيران والزج بكل من لم يجبههم ويرجع عن دينه - [00:09:53](#)

وقد جاءت القصة مفصلة في السنة في الحديث الذي رواه مسلم في خبر الملك العل والغلام في خبر الملأ الملك والغلام والساحر في خبر الملك والغلام والساحر والرابعي وما تضمنت الايات الثلاث - [00:10:19](#)

اولى من السورة في تمهيد لهذه القصة. لماذا تلك الاقسام من التخويف وقدرة الله خالق السماء ذات البروج الايات اتنا اصحاب الاخدود ان لذات الوقود اذ هم علي وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود - [00:10:50](#)

وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذين هم الكسوات والارض. والله على كل شيء التفسير قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود. اي لعنوا هذا خبر من الله لانهم لعنوا واللعن والطرده والاباد عن رحمة الله. واللعن من الناس دعاء - [00:11:37](#)

الاخدود الشق في الارض يكون مستطيلاً وجمعه اخاد ان لذات الوقود بدن اشتغال من الاخدود. اي ان اصحاب الاخدود هم اصحاب النار ذات الوقود والوقود بفتح الواو ما توقد به النار من حطب وغيره - [00:12:26](#)

والمعنى اننا نار عظيمة ذات لا ذات لهب اذوا علي اقود. جمع قاعد مثل شاهد وشهود ظرف متعلق بقتل اي لعنوا حين كانوا قاعدين على شفير مشرفين على القاء المؤمنين فيها - [00:13:00](#)

وقد كانوا يخبرون الناس. فمن اجابهم الى الكفر خلوا سبيله. ومن على الايمان قذفوا فيها على اي الكفار الظالمون. اي الكفار الظالمين على ما يفعلون بالمؤمنين هيا على ما يفعله جنود من احراق المؤمنين - [00:13:35](#)

شهود. اي حاضرون. فلا تلين قلوبهم ولا تأخذهم بامرأتهم وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد ايما كرهوا منهم ولا انكروا عليهم سوى الايمان بالله. وهذا من المدح بما يشبه الذم. فهو كقوله تعالى الذين اخرجوا من - [00:14:06](#)

بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله وكقول القائل ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن من قراع الكتائب وقوله تعالى يؤمن بلفظ المستقبل مع ان الايمان وجد منهم في الماضي - [00:14:56](#)

لان انتقامهم على استمرار المؤمنين على الايمان. لان انتقام مع الاستمرار المؤمنين على الايمان وثباتهم عليه لا على الايمان بالعلو لا على الايمان الماضي فكأنه قيل الا ان يدوموا على الايمان وقوله العزيز اي القوي - [00:15:29](#)

الذي لا يغالب الحميد اي المحمود على فعلي واقوالي والمحمود على كل حال. وقدم العزيز على الحميد لان المقام مقامه مقام انذار. لان المقام مقام انذار ثم ذكر من معاني عزتي وحمده - [00:16:02](#)

فقال الذي لهم ملك السماوات والارض اي خلقا وملكا وحكما اي خلقا وملكا وحكما وله عز وجل القدرة التامة على لسان والارض ولا مفر لاحد من سلطانه وملكوته. ولذلك امن - [00:16:39](#)

في هؤلاء المؤمنون. وهانت عليهم ارواحهم في سبيله. لما انتظرونا وعنده من الثواب العظيم والنعيم المقيم. والله على كل شيء شهيد. اي لا يخفى عليه شيء. وفي هذا وعد للمؤمنين الصابرين - [00:17:12](#)

ووعيد للكافرين الظالمين والفوائد والاحكام. لعن الله للكاف اولاً. لعن الله للكافرين الظالمين وهو ومعنى قتل اي لعن ثانياً ان اصحاب الاخدود ملعونون من الله. ومن خلقه من الملائكة والناس - [00:17:42](#)

اجمعين لان بناء الفعل للمفعول يفيد العموم كقول اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثالثاً ان من كمال البيان تشخيص الجريمة. حتى

كأن السامع يراها رؤية عين حفر ونار تتوقد حفر ونار تتوقد والمجرمين - [00:18:13](#)

يتمتعون بتعذيب المؤمنين رابعا ان النار اعظم ما يعذب به. ولذا حرم في الاسلام التعذيب بالنار. فلا يعذب بالنار الا ربها. خامسا شدة حنق هؤلاء الكفار وعداوتهم للايمان والامان - [00:18:50](#)

سادسا اغترار بقوتهم وبامهال الله لهم. سابعا اعجابهم بقبيح فعلهم تمتعهم بمشاهدة اجرامهم. ثامنا قسوة قلوب اولئك الظالمين تاسعا انه ليس للمؤمنين عندهم ذنب الا ايمانهم بالله العزيز الحميد عاشرا قوات المؤمنين وثباتهم وصبرهم على دينهم - [00:19:20](#) الحادي عشر ان الشرائع السابقة ليس فيها رخصة للمكره على التكلم بالكفر الثاني عشر ان من اساليب القرآن تأكيد المدح بما يشبه الذم الثالثة شر ان من اسماء الله العزيز الحميد - [00:19:57](#)

الرابع عشر ان ملك السماوات والارض لله وحده. الخامس عشر ان الله وتعالى شهيد على كل شهيد السادس عشر ان اما له تعالى لاصحاب الاخدود ليس عن ضعف ولا عجز - [00:20:22](#)

مجال بما يفعلون. لانه عزيز مالك لكل شيء. وشهيد على كل شيء ولكنه يمهل الظالمين مكرام بهم واستدراج اللوم. وبيئتي المؤمنين اكراما لهم بما يرفع درجاتهم وهو المحمود على هذا وماذا كما يدل - [00:20:47](#)

الحميد السابع عشر تثبيت المؤمنين المعذبين بمكة. الثامن عشر تهديد الكفار من قريش الذين يعذبون ضعفة المؤمنين كعمار وبلال وياسر وسمية. ولعل السورة نزلت بسبب ما جرى من المشركين من تعذيب المؤمنين - [00:21:17](#)

الايات ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم ما لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب حريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانار ذلك الفوز الكبير - [00:21:54](#)

هاتان الايتان تضمنتا وعيد اصحاب الاخدود. الذين فتنوا المؤمنين اي عذبوهم ليرجعوا عن دينهم توعدهم الله بعذاب جهنم وعذاب الحريق الا من تاب منهم. كما تضمنتا وعد المؤمنين الذين ثبتوا على - [00:22:31](#)

وصبري وصبروا وعملوا الصالحات بجنات تجري من تحتين النار. وذلك الكبير السعادة والفلاح للمؤمنين عشاق والخسار للمجرمين التفسير قوله ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات اي عذبوهم بالاحراق وبسائر صنوف الاذان يردهم عن دينهم -

[00:22:57](#)

ويشمل هذا اصحاب الاخدود اصحاب الاخدود. وغيرهم من مشركي قريش ومن بعدهم وذكر المؤمن وذكر المؤمنات وذكر المؤمنات للتنبؤ بشأن ثم لم يتوبوا اي عن كفرهم وعما فعلوا باولياء الله. فلهم عذاب - [00:23:36](#)

ان اي النار في الآخرة ولو مذهب الحريق. اي العذاب الشديد الاحرام وهو من اضافة الموصوف الى الصفة وعطف عذاب الحريق على عذاب جهنم. من عطف التفسير والتفخيم. وفي الاشارة - [00:24:13](#)

الى ان الجزاء من جنس العمل ومجيء الفاء في خبر ان فانهم ومجيء الفاء في خبر ان فلهم. لان اسمها موصول وهو يشبه اسم الشرط في العموم. وذلك مما يرجح انه ليس المراد خصوص اصحاب - [00:24:40](#)

الاخدود ولما ذكر وعيد الكافرين اتبعه بذكر ماد للمؤمنين فقال سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اي جمعوا بين والعمل الصالح المصدق لايمانهم. ولا يكون العمل صالحا الا بان يكون - [00:25:09](#)

خالصا لله تعالى وصوابا اي على وفق ما جت بالشريعة. لهم جنات اي بساتين وعظيمة فضلا من الله تجري من تحتها الانار. اي من تحت قصورها واشجارها. وانار الجنة كثيرة - [00:25:41](#)

فمنها مما اخبر الله انه من ماء غير اس. وانهار من لبن لم يتغير طعمه. ونار من خمر لذة للشاربين. وانهار من عسل ان مصفى فاذا رأى اهل الجنة الجنة وما فيها مما يسر القلب ويلذه البصر - [00:26:06](#)

زال عنهم ما مسهم في الدنيا من اللأواء والاحزان. وفي الصحيح يؤتى بانعام اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة. فيصبغوا في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول له - [00:26:38](#)

اه والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة. فيصبح صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط؟ هل

مر بك شدة قط - 00:27:08

فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت ذلك الفوز الكبير. اي الجنات التي تجري من تحتها النار. ثواب ابا من عند الله.

واشير اليه باسم الاشارة الموضوع للبعيد. لشرف ثواب - 00:27:32

الفوز الكبير اي العظيم اي الذي فوز الى الذي اي الذي اي الذي لا فوز يداني. والفوز مصدر والفوز مصدر عبر في عام الجنة مبالغة في

فوزهم ويحتمل ان يكون المراد باسم الاشارة دخولهم الجنات. لانهم ينالون اذا - 00:28:05

كل مطلوب وينجون من كل مرؤب. كما قال تعالى فمن ما زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فات فمن زحزح عن النار وادخل الجنة

فقد فاز. الفوائد والاحكام اولا ان من سنن الكفار الصد عن دين الله وتعذيب المؤمنين لصددهم عن الايمان - 00:28:41

ثانيا التنويه بشأن المؤمنات. وان من النساء مؤمنات صابرات ومنهن تلك المرأة التي ذكرت في الحديث ثالثا ان من تاب من الكافرين.

قبل الله توبته ولو كان قد عذب اوليائه وصدامه - 00:29:20

من صد منهم عن سبيله رابعا ان مصير اصحاب الاخدود الى العذاب في جهنم. ويحرقون المولة في زمن التوبة للعطف ثم في قوله

ثم لم يتوبوا. سادسا تحذير من يعذب المؤمنين من اهل مكة وغيرهم وتديدهم بان يصبروا الى مصير اصحاب الاخدود - 00:29:44

سابعا دعوة الكافر الى التوبة. ولو كان مسرفا في الكفر. ثامنا ان التوبة فلا تضيق باي ذنب مهما بلغ في العظم والقبح تاسعا قبول توبة

القاتل. عاشرا ان الاسلام يجب ما قبله. الحادي عشر انما - 00:30:20

توعد الله بالكافرين والعاصين في الاخرة. مشروط بعدم التوبة اثني عشر فضل التوبة والترغيب فيها. الثالث عشر عظم فضل الله

على عباده قال الحسن البصري انظروا الى هذا الكرم والجود. قتلوا اوليائه وهو يدعوهم الى التوبة والرحمة - 00:30:46

وفي الاية الثانية الرابع عشر بشارة كل من امن وعمل الصالحات من مؤمنين بالجنات ويدخل فيهم دخولا اوليا المؤمنون الذين فتنهم

اصحاب الاخدود الذين فتنهم اصحاب الاخدود خامسا ان من منادي القرآن الجمع بين الوادي والوعيد. والاعلغ تقديم الوعيد -

00:31:20

اسباب تقتضي ذلك وتقديم الوعيد في هذا الموضوع ليتصل بالخبر عن اصحاب الاخدود. لانهم اولى الناس بهذا الوعيد. السادس عشر

اعتبار العمل في دخول الجنة والرد على المرجئة السابع عشر اثبات الجنة. وان فيها انهارا. الثامن عشر ان دخول الجنة والفوز -

00:31:57

كبير وقد وصف الفوز بالجنة بانه كبير وعظيم ومبين التاسع عشر الاشارة الى القريب في الذكر باشارة البعيد لعلو قدره.

العشرون اثبات اسباب السعادة والشقاء. ثم اكد الله الوعيد المتقدم وتمدح سبعا - 00:32:29

اسبحانه مثنيا على نفسه وتمدح سبحانه مثنيا على نفسه بالاسماء والواصف المتضمنة لصفات الكمال من البطش الشديد بالكافرين

الظالمين. والمغفرة والمودة للمؤمنين تائبين. ورفعة القدر ورفعة القدر وكمال القدرة. والعلو على العالم - 00:32:58

فقال سبحانه ان بطش ربك لشديد انه هو يبدأ ويعين ذو العرش المجيد فعال كل ما يريد التفسير قوله سبحانه ان بطش ربك لشديد.

البطش هو الاخذ والمعنى ان بطش الله بالكفرة الظالمين في غاية الشدة. وتأمل ايها - 00:33:34

المسلم كيف اخبر الله عن بطشه بانه شديد؟ واكدوا بان واظافه الى نفسه جواز شديد والخطاب في الاية للنبي صلى الله عليه وسلم

تسليية للعب. وتهديدا لقومه ان ينتقم الله - 00:34:26

والخطاب في الاية للنبي صلى الله عليه وسلم تسليية له. وتهديدا لقومه ان ينتقم الله منهم ثم ذكر الله الدليل على عظم قدرته على

عظيم قدرته فقال على عظيم قدرته - 00:35:09

بدأ وابدع بمعنى واحد اي هو سبحان ويبدأ الخلق بعد العدد ثم يعيده يوم القيامة بعد ثنياه. كما قال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم

يعيده. وضمير الفصل للتأكيد وعن ابن عباس ان المانع يبدأ البطش في الدنيا ويعيده في الاخرة ورجحه ابن جرير - 00:35:35

وهو الغفور اي كثير المغفرة لذنوب عباده. فيسترها ويتجاوز عنها اي عظيم المحبة لاوليائه. فيحبهم ويحبونه. فالودود هو المحب

المحبوب بمعنى واد وموجود. والود خالص المحبة. ذو العرش المجيد اي صاحب العرش الذي هو سقف المخلوقات. واعظمها

واوسعها واحسنها. ولذا خص - [00:36:17](#)

وهو فوق السماوات كالقبة وعليه استوى جل جلاله استواء يليق بجلالي وعظمتي وسلطانه. المجيد رفع صفة للرب. اي الذي له المجد العظيم. والمجد هو عظمة الصفات وسعة وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالجر. فيكون صفة للعرش اي العظيم العالي - [00:36:58](#) تعالوا لما يريد. اي لا يمتنع عليه شيء اراده سبحانه. فلا معقب لحكمي ولا راد لقضاياه وزعل صيغة مبالغة. لان ما يريد تعالى وما يفعله لا نهاية له وختم الصفات بفعال يفيد العموم بعد الخصوص. وانه تعالى لا يعجزه شيء - [00:37:40](#)

فمن اراد فعله ومن ومن ذلك بطشه بالكافرين ونصره المؤمنين الفوائد والاحكام اولا شدة شدة بطش الله والبطش هو الاخذ للنكال ثانيا تهديد الكافرين. ثالثا تسلية المؤمنين وبشارته. رابعا اثبات الربوبية - [00:38:15](#)

تحياتي الخاصة خامسا انه تعالى المبدأ المبدئ المعيد خامسا انه تعالى المبدئ المعيد سادسا الاشارة الى اثبات البعث. والرد على منكريه. سابعا انه الغفور الودود ثامنا اثبات ما تضمنته هذه الاسماء من الصفات. تاسعا علو الله على خلقه - [00:38:47](#)

واستواء على عرشه عاشر اثبات العرش الذي هو اعلى المخلوقات. وعليه استوى الرب كيف شاء. الحادية عشر ساعات العرش ورفعته. وحسنه على قراءة الجر في المجيد الثاني عشر اثبات اسمه المجيد على قراءة الرفع. الثالث عشر اثبات صفة الفعل وصفة -

[00:39:18](#)

ارادت الكونية الرابع عشر كمال قدرته سبحانه على ما يريد فعله. الخامس عشر انه تعالى لا يعجز شيء. السادس عشر الرد على

الفلاسفة. في قول من هو موجب بالذات؟ فلا - [00:39:50](#)

لا فعل ولا ارادة ثم ذكر الله بما فعله بالطغاة الكافرين من الهلاك والتدمير بالغرق او الصيحة كثير فرعون وثمرود وما يهدد الكافرين من بأس الله بسبب التكذيب بالقرآن وهو الحق المحفوظ في ام الكتاب اللوح المحفوظ. فقال سبحانه هل - [00:40:13](#)

حديث الجنود فرعون وثمانود بل الذين كفروا في تكذيب والله من وراء محيط. بل وقرآن مجيد في لوح محفوظ التفسير هل اتاك حديث الجنود؟ هذا دليل لشدة بطشه تعالى. وفي - [00:40:47](#)

لتهديد الكافرين وتسلية المؤمنين وقولي يا اتاك حديث الجنود. الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو لامتي ايضا والاستفهام للتقرير والتشويق والمعنى اليس قد بلغك حديث فرعون وثمرود اي خبرهما وقصتهما انهما قصتان عظيمتان لامتين كافتين. اهلك -

[00:41:27](#)

الله شر اهلك. فصار خبر ما حديثا يتلى الجنود وهم العسكر جمع جند. وفي اشارة الى انهم ذوو بأس. وانهم في قوتي واستعدادهم ومع ذلك فلم تنفعهم قوتهم امام بأس الله وعذابه - [00:42:02](#)

فرعون وثمرود بدل من الجنود. اي هم فرعون وثمرود. وانما خصهم بالذكر والله اعلم لتشابههم في الطغيان. والقرب ولقرب بلاد ثمود من الحجاز. وللمشابهة بين موسى عليه السلام المرسل الى فرعون. ومحمد صلى الله عليه وسلم رسول الله - [00:42:29](#)

الى قريش اولا وقد كانت قصة فرعون مشهورة عند العرب. فذكر الله مثالين على الهلاك على الهلاك المتأخرين فرعون فذكر الله مثالان على الهلاك. فذكر الله مثالين على الهلاك من المتأخرين - [00:43:01](#)

فرعون ومن المتقدمين ثمود. فهذه سنة الله فيمن كذب وعصى. وفي تحذير وللكفار مكة ولكنهم تهادوا في الكفر والطغيان ولم يعتبروا العيب ولهذا قال بل الذين كفروا في تكذيب بل اظراب للانتقال الى - [00:43:31](#)

تقرير تكذيب وعدم اعتبارهم بمن خلا. فهم منغمسون في تكذيب عظيم. لما من معنى الظرفية بما تفيد فيه من معنى الظرفية. وهذا ادل على اظهار كذبهم مما لو قيل يكذبون - [00:44:04](#)

محيط. اي مقتدر عليهم محيط بهم من كل من كل من كل جهة فلا يفوتونه ولا يعجزونه تعالى فلو شاء لانتقم منهم وخص الوري بالذكر. قيل لانه الجهة التي يخاف الانسان ان يؤتى منها. بل هو قرآن - [00:44:28](#)

مجيد بل انتقال عن الاخبار بتكذيب من الثناء على القرآن. اي بل هذا الذي كذبه قرآن مجيد. اي عظيم القدر غاية الشرف. والغاية في الشرف والرفعة اي عظيم القدر غاية في الشرف والرفعة. في لوح محفوظ اي لوح مصون عن - [00:45:02](#)

تغيير والتحريف على قراءة الاكثر. بجر محفوظ صفة للوح. واصل اللوح ما يكتب والمراد به لوح المقادير الذي هو في السماء. وهو الكتاب المبين امام مبين وام الكتاب والكتاب المكنون. كما قال تعالى - [00:45:33](#)

انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمس الا المطهرون وقرأ نافع برفع محفوظ وصفا للقرآن فيكون دالا على معنى قوله تعالى ها نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فدلّت القراءتان على ثبوت الحفظ للوح والقرآن - [00:46:03](#)

الفوائد والاحكام اولا تسلية النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بما سبق في القرآن من قصص المكذبين وماذا الله بهم؟ ثانيا تهديد الكافرين المكذبين بسنة الله في الماضي ثالثا ان ما في القرآن من قصص امم الكفر - [00:46:44](#)

حديث اي حديث ففيه عبرة للمعتبرين رابعا ان من ابلغ المواعظ قصة ثمود قوم صالح وقصة فرعون وما جرى عليهم من الاهلاك صيحة وبالغرق. خامسا ان ما درى عليهما وعلى غيرهما من ذوي الطغيان بفعله تعالى - [00:47:12](#)

سادسا ان كفار قريش لم ينتفعوا بما جاءهم من انباء الامم قبلهم. الذين بتكذيبهم لرسول لرسول الله. بل هم مغرقون في التكذيب اتباعا لاهوائهم سابعا تهديد الله لكفار قريش وغيرهم. بانه من ورائهم محيط - [00:47:39](#)

لا مفر لهم من باس الله. ثامنا احاطة قدرة الله وعلمه بالكافرين وبكل شيء لتعلمون الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط في كل شيء علما تاسعا الرد على المكذبين بالقرآن. الزاعمين ان اساطير. عاشرا ان - [00:48:10](#)

انا حق عظيم القدر. لقولي بل وقرآن مجيد الحادي عشر انه مكتوب في اللوح المحفوظ. والمراد باللوح المحفوظ الكتاب الاول الذي هو ام كتاب الثاني عشر اثبات اللوح وهو كتاب المقادير. الثالث عشر ان اللوح - [00:48:44](#)

لا يمس الا الملائكة المطهرون. كقوله تعالى انه لقرآن في كتاب مكنون لا يمس الا المطهرون الرابع عشر ان القرآن محفوظ في اللوح وهذا على قراءة الرفع كان هذا المشروع برعاية اوقاف الشيخ - [00:49:11](#)

علي ابن عبدالعزيز رحمه الله وغفر له ولوالديه وبارك في ذريته وجعله في موازين حسناتهم - [00:49:51](#)